

تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المصارعة

* شريف جمال أبو السعود إبراهيم

المقدمة:

مرت الحركة العلمية بمجموعة من المتغيرات والتطورات باعتبارها عملية مستمرة متجددة متعددة العناصر والمدخلات حتى وصلنا اليوم إلى مرحلة التعليم الرقمي والتي أسهمت في تطورها برمجيات الحاسب الآلي بصفة خاصة والبرامج العلمية بصفة عامة والتي تسمح للتعلم بممارسة مسؤولياته التعليمية عن طريق الاكتشاف والتعبير والتجربة والمحاكاة من خلال برمجيات الحاسب الآلي الأمر الذي دفع القائمين والمسئولين على العملية التعليمية إلى استخدام تقنيات الحاسب الحديثة لتنظيم عملية التعلم بما يشكل اتجاها دائما ومتصاعدا لا بديل عنه أو التراجع فيه. (٣٥)

ويشير "مصطفى السايح" (٢٠٠٤) إلى أن التربية الرياضية ظاهرة اجتماعية مساعدة بشكل كبير في عملية التقدم الحضاري، ويجب النظر إليها على أنها مجال هام وفعال في دائرة المنظومة المتكاملة للمجتمعات، حيث يرتبط مجال التربية البدنية والرياضية في وقتنا الحاضر ارتباطا وثيقا بالأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. (٢٦ : ١١٣)

وحيث أن هدف التعليم من أجل المعرفة في حد ذاتها قد انتهى وأصبح الاهتمام بالتعليم يركز على تعليم وتربية الفرد بهدف تكوين الشخصية المتكاملة المتزنة، أي أن نعمل ونهتم بنمو التلميذ اجتماعياً وصحياً وبدنياً، ولقد اتجهت الدولة وهي تعيد بناء المجتمع وتستعيد حضارتها ومجدها إلى وسائل وطرق تربية النشء والشباب لتتلاءم مع مطالب هذه المرحلة، مرحلة التنمية في ظل الأمان والسلام، واتجهت الدولة في سبيل ذلك إلى المزيد من العناية بالنواحي التربوية في المقام الأول لنشر التربية الدينية والسلوكية بالإضافة إلى الاهتمام بالتربية الرياضية كخير وسيلة لنجاح الموجه الحديث للتعليم وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ومن أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة كانت هناك محاولات لإصلاح التعليم عن طريق هياكل فنية وإدارية جديدة أو عن طريق مناهج وطرق تدريس وأهداف جديدة تسامر المجتمع المصري المتطور لذا فإن أعداد المعلم وأمداده بطرق وأساليب التدريس أمراً ضرورياً نظراً لأنه يمثل العميلة التعليمية. (١١ : ١٦)

ويعد أسلوب الأوامر عملية التدريس فيه تكون مباشرة وكذلك العلاقة مباشرة بين الأمر والأداء حيث أن المتعلم يعمل ضمن النموذج المعمول له من قبل المعلم ويعتبر أسلوب التطبيق الذاتي من أهم الأساليب الجديدة في مجال تعلم المهارات التي ظهرت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية بحيث يقوم المبتدء بدور رئيسي في العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد التلميذين يقوم بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدى (Doer) بينما يقوم الآخر بملاحظه المؤدى ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الرجعة ويسمى بالملاحظ (Observer). (٢٩ : ٥٩)

يكون دور المدرب خلال هذا الأسلوب هو الإشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ الملاحظ فقط ثم التبديل فيما بينهم. (٨ : ١٣٠)

وحيث أننا نعيش عصراً يطلق عليه الانفجار المعرفي فلكي يمكننا الاستفادة من هذه المعارف يجب علينا البحث عن وسائل تمكننا من إدراك المعارف بسرعة حتى لا يضيع فكر ولا تهمل معلومة وبذلك يمكننا إدراك الحقائق العلمية التي يتم اكتشافها يوميا بقدر الإمكان وأعتقد أن سبيلنا في هذا هو الوسائط المتعددة التعليمية حيث أن هذه الوسائط تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية التربوية في مجالاتها المتعددة.

ويذكر "إبراهيم العجمي" (٢٠٠٦م) أن الوسائط المتعددة تعد صورة من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، والتي تبدو قادرة على مواجهة هذه المتغيرات، بما تحويه من مواد تعليمية، وأجهزة وآلات ومواقف تعليمية في نظام شامل متكامل ومستمر، بل أصبحت ضرورة حتمية يجب إتباعها في مجال التعلم، فهي تساعد على زيادة خبرة المتعلم، فتجعله أكثر استعداداً، وهي تساعد على إشباع حاجته للتعليم، وتؤدي إلى تنوع الخبرة بشكل كبير، فتهيئ له مجالات للنمو في جميع الاتجاهات، فتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي تمر بها، فهي تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم، وتساعد على تكوين الاتجاهات الجديدة المرغوب فيها. (٢١٤ : ١)

ويعد الاهتمام بالوسائط المتعددة جاء نتيجة التحول الملموس في الفكر التربوي من نمط المواقف التعليمية الجماعية إلى تلك المواقف الفردية، ومن حيث التركيز في تقويم الطالب على حفظ محتوى المادة الدراسية إلى تقويم يقيس مقدار ما يؤديه الطالب من مهارات وما يحققه من أهداف تعليمية، وجاء هذا الاهتمام نتيجة تغير دور المعلم حيث لم يعد دوره قاصراً على نقل التراث العلمي والتربوي لطلابه فقط، بل أصبح مطالباً أكثر من أي وقت مضى للتعامل مع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية الحديثة وتصميمها والإفادة بوظائفها وإمكانياتها لزيادة فعالية المواقف التعليمية وكفاءتها. (١٤٨ : ٣٢)

وتعتبر المصارعة من أقدم الأنشطة الرياضية في العالم وقد مارس الإنسان على مر الأزمنة المختلفة، لأنه اكتشف مدى استطاعتها بمد حاجاته من تحقيق النمو المتوازن للأجزاء جسمه فهي تكسب ممارسيها القدرة على استخدام جميع عضلات الجسم بكفاءة تامة من الرأس حتى أخمص القدم فنادراً ما نجد بين المصارعين هزيلاً أو ضعيفاً أو ذي حركة مضطربة، وتعمل المصارعة على تنمية عناصر القوة العضلية والتحمل العضلي والمرونة والتحمل الدوري التنفسي وكذلك تطور المصارعة من عناصر القدرة الحركية العامة فتحسن التوافق والاتزان وسرعه رد الفعل. (١٣ : ٤)

ونتيجة لكثرة وتعدد أسماء المهارات والحركات من منطقة الي اخري ومن بلد الي اخري، اجريت دراسات بالولايات المتحدة الأمريكية لتوحيد وتصنيف المهارات الأساسية في رياضة المصارعة، ويتفق كمبس وفرنك (١٩٨٠) وجيرمان وهانلي (١٩٨٣) وجونسون (١٩٩١) وليم مارتيل (١٩٩٣) وميسينك واخرون (١٩٩٤) ومسعد محمود (٢٠٠٣) علي تقسيم مهارات المصارعة السبع انواع أساسيه اصبحت بمسابة قواعد اساسيه لتعليم اداءات المصارعة المختلفة واتقان المصارع لهذه المهارات علي نحو ملائم يدفع به الي تحقيق الانجازات المختلفة علي المستويات القميه لهذه الرياضة

مشكلة البحث:

إن خبره المتعلم في درس التربية الرياضية تعكس بدرجة كبيرة ما يؤديه المعلم وما يقوله أثناء تفاعله مع الدرس، فالتدريس الناجح هو الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصده المعلم وما يحدث في الدرس، كما أن أي أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدراً معيناً من الأهداف فإذا تغيرت الأهداف يستلزم ذلك أن يتغير معها أسلوب التدريس، ولذلك لا يوجد أسلوب أفضل من الآخر، كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية الرياضية ولكن يحقق جزء منها فقط ووظيفة المعلم تنحصر في أن يكيف طريقته مع المستويات المختلفة مراعي الفروق الفردية للوصول بمستوى الفرد إلى أفضل أداء. (٢٣ : ٧-٨)

ومن هذا المنطلق أصبح من الواجب البحث عن أسلوب آخر ربما يكون له أثر اطول وأكثر فاعلية من أسلوب الأمر. ومن خلال عمل الباحث وخبرته الميدانية في رياضة المصارعة سواء لاعبا أو مدرباً للمصارعة ومن خلال سؤال المتخصصين والمسؤولين لاحظ أن الأسلوب المتبع في التدريس هو أسلوب الأوامر والعرض التوضيحي الذي يعتمد على شرح وتقديم المدرس لنموذج المهارة وتصحيحه لبعض الأخطاء الشائعة لعدد قليل من المتعلمين الأمر الذي لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ولا ميولهم واهتمامهم.

ولما كانت رياضة المصارعة تحتوي على مهارات حركية أساسية تتميز بصعوبة في تعليمها للمبتدئين، لذلك أصبحت هناك حاجة ماسة إلى استحداث أساليب وطرق جديدة للارتقاء بالمستوى المعرفي، المهاري والبدني في رياضة المصارعة (٢٩:٣)

وقد لاحظ الباحث انخفاضاً في مستوى أداء المهارات الأساسية في رياضة المصارعة، كما يرى الباحث أيضاً ان أسلوب الأوامر في تدريب المصارعة قد لا يفي بكل متطلبات تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية للدرس حيث أنه يقلل إلى حد كبير من القدرات الخاصة والابداعية لدى التلاميذ ويلقى بكل المسؤولية على المعلم الذي قد لا يستطيع التوفيق بين مسؤولياته التنظيمية والإشرافية وبين تنفيذ ما يتضمنه الدرس من محتوى تعليمي وتربوي، الأمر الذي دعا الباحث إلى ضرورة البحث عن استخدام أسلوب تعليمي آخر لتنفيذ بعض أجزاء محتوى الدرس بالشكل الذي يظهر القدرات الخاصة والمبدعة للتلاميذ ويوفر في نفس الوقت جهد و طاقة المعلم وعدم تشتيته بين ما هو تنظيمي وإشرافي وما هو تعليمي تربوي. من هنا تطرق الباحث إلى استخدام أحد أساليب التعلم الذاتي مدعم باستخدام تقنية تكنولوجية حديثة وفقاً للتطور العلمي التي تشهده العملية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة من خلال عرض نماذج من الصور الثابتة والمتحركة وفيديوهات تعليمية للتسلسل الحركي للمهارات الحركية من الممكن أن تؤثر إيجابياً في تعليم بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة والتي تعتبر أحد الأنشطة التي تمارس في مراكز الشباب والمدارس ومن ثم على التأثير إيجابياً في نواتج التعليم بالطرق التقليدية كالشرح والتلقين والوصف وأداء نموذج أو عرض وسيلة تعليمية كما يرجع دور المعلم عند استخدام أسلوب التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة هو مدير العملية التعليمية وموجه ومرشد وهو مصمم تعليمي ومطور تربوي وعنصر في فريق الإنتاج للوسائط المتعددة ودور المتعلم إيجابي فهو محور العملية التعليمية ويسير في البرنامج التعليمي طبقاً لسرعته الذاتية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة للمرحلة السنوية ١٢-١٤ سنة

فروض البحث:

- ١) توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة لصالح القياس البعدي.
- ٢) توجد فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة لصالح القياس البعدي.
- ٣) توجد فروق دالة احصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات:

التعلم الذاتي:

هو الأسلوب الذي يتيح الفرص للتعلم لتعليم نفسه بنفسه لاكتساب المعلومات والمهارات بدافع من ذاته وتبعاً لميوله ليقرر متى وأين يبدي ليصبح مسئولاً عن تعلمه ونتائجه وقراراته التي تحقق أهداف معينة تحت إشراف غير مباشر من المعلم (٢: ٤٠).

أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات:

هو أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في تدريس التربية الرياضية يعطى للمتعلم مستويات عديدة للأداء كل متعلم حسب قدراته من خلال درجة الصعوبة ويتيح لهم فرصة الاشتراك في الممارسة ومقابلة ما بينهم من فروق فردية (٢ : ٢٤)

أسلوب الأوامر: The Command Style

ترى كل من "زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم" (٢٠٠٨م) أنه هو ذلك الأسلوب الذي يعرض محتواه الكلى في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما، ويقتصر دور التلميذ على تلقى واستقبال المعلومات والمعارف والمهارات التي تعرض أمامه فقط (١٠ : ٥٥).

ورقة المعيار: Criteria Sheet

تشير "عفاف عبد الكريم درويش" (١٩٩٤م) أنها وسيلة من وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم وهي تصف تفاصيل العمل كاملة وموضح بها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء وتقديرها. (١٤ : ١٠٦)
الدراسات السابقة:

قامت ناهدة الدليمي (٢٠٠٨م) (٢٨)، بإجراء دراسة بعنوان تأثير استخدام الوسائط المتعددة في جوانب التعلم لبعض مهارات للكرة الطائرة، واستهدف الباحث للتعرف على تأثير استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة ومستوى التحصيل المعرفي لهذه المهارات، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها ١٢ طالبة، وكانت أهم النتائج أن أسلوب الوسائط المتعددة كان له تأثير معنوي في تعلم مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) ومستوى التحصيل المعرفي لدي أفراد المجموعة التجريبية.

قام محمد عاطف (٢٠١٠م) (٢٢)، بإجراء دراسة بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على بعض المهارات الحركية الأساسية لرياض الأطفال كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، واستهدف الباحث للتعرف على تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة ومعرفة أثره على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي، الجري، الوثب، اللفف) وتنمية قدرات الطفل الحركية وتنمية المشاركة الإيجابية وإكتساب بعض القيم الخلقية لرياضي الأطفال، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها ٦٢ طفل وطفلة من أطفال حضانة روضة أطفال شطا هيكل التابعة لإدارة شربين التعليمية بمحافظة الدقهلية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح باستخدام الوسائط المتعددة كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة عن البرنامج التقليدي.

قام كونستانتيوس ليبريس (٢٠٠٥م) (٣٤)، بإجراء دراسة بعنوان تأثير التعلم بالكمبيوتر القائم على الوسائط المتعددة على الإنجاز الأكاديمي في التربية البدنية لطلاب المرحلة الابتدائية اليونانية، واستهدف الباحث للتعرف على مدى تحقيق التعلم باستخدام الكمبيوتر القائم على الوسائط المتعددة ومدى توظيفه في البيئة المدرسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٢٤٨ طالب، وكانت أهم النتائج وجود زيادة ملموسة في مستوى مجموعة الوسائط المتعددة مقارنة بالمجموعة التقليدية حيث أثبتت مدى فاعليتها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذا البحث وذلك بتصميم المجموعتين المتكافئتين الأولى المجموعة الضابطة والثانية المجموعة التجريبية بالتصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدى.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

اختار الباحث المرحلة السنوية (١٢ : ١٤) سنة من مركز شباب الإسماعيلية للعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ والبالغ عددهم (٥٠) مبتدئ كمجتمع للبحث؛ وقد تم استبعاد اللاعبين المقيدون بالاتحاد المصري للمصارعة.
عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد اشتملت العينة على عدد (٤٠) مبتدئا، منهم (٢٠) مبتدئا تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم، و (٢٠) مبتدئا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهم (١٠) مبتدئا لتطبيق الدراسة عليهم وقام الباحث بتعليم المجموعتين بنفس المحتوى.

أدوات جمع البيانات:

المسح

الاستبيان

الأجهزة والأدوات.

الاختبارات.

الحاسب الآلي.

الأجهزة والأدوات

- ١- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسهم والوزن بالكم.
- ٢- ساعة إيقاف لقياس الزمن بالثانية.
- ٣- شريط قياس مرن بالسنتيمتر.
- ٤- كور طبية وزن ٣ كجم.
- ٥- أقماع ومجموعة من الأدوات البديلة.
- ٦- كاميرا للتصوير (فيديو).
- ٧- استمارة تسجيل البيانات الشخصية.
- ٨- استمارات تسجيل الاختبارات البدنية.
- ٩- استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري إعداد الباحث.

التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي بعد أخذ الموافقات الرسمية، حيث استغرق التطبيق الفترة من ١/٩ حتى ١/٥/٢٠١٧م لإجراء الاختبارات اللازمة والتجربة الاستطلاعية.

القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لأفراد عينة الدراسة في الفترة من ١/١٦ / ٢٠١٧م وحتى ١/٢١ / ٢٠١٧م.

تطبيق البرنامج:

تم إجراء التجربة الأساسية على أفراد العينة الأساسية في الفترة من ١/٢٣ / ٢٠١٧م حتى ١٥/٤/٢٠١٧م باستخدام البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة مع المجموعة التجريبية وأسلوب الشرح والعرض والأمر مع المجموعة الضابطة وتم ذلك في إطار عدد الوحدات الأسبوعية لتشتمل الثلاثة.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد عينة البحث وبنفس شروط وأدوات القياسات القبليّة وذلك في الفترة من ١/١٦ / ٢٠١٧م وحتى ٥/٥/٢٠١٧م؛ وقد تم تنفيذ المعالجات الإحصائية في الفترة من ٥/٥/٢٠١٧م وحتى ٢٥/٥/٢٠١٧م.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية وذلك خلال مراحل البحث:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

الوسيط.

الالتواء لحساب التكافؤ.

معامل الارتباط لبيرسون لحساب ثبات الاختبارات.

اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ولدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

النسبة المئوية لمقدار التغير.

وقد تم الاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية (SPSS)

عرض النتائج:

قد ارتضى الباحث نسبة ٠.٠٥ لمستوى معنوية الدلالة الإحصائية في جميع القياسات المتعلقة بالبحث، وعلى ذلك قام الباحث بتحليل نتائج القياسات البعدية للأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة موضوع البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد مرور ستة أسابيع وهي فترة تطبيق البرنامج التعليمي المستخدم بأسلوب التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة.

جدول (١)

لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية

لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة ن ١ = ١٠

م	المهارات قيد البحث	القبلي		البعدى		"ت"
		م	ع	م	ع	
١	التفوس خلفا	٨.٠٠٥	٠.٤٢٦	١.٧	٠.٦٧٥	٢٣.٩٠١
٢	وضع الجسم	٧.٩٦٤	٠.٤٤٦	١.٩	٠.٧٣٨	٢٠.٨٦٧
٣	الخطو خلفا	٧.٩٤٦	٠.٢٩١	١.٩	٠.٧٣٨	٣٠.٣٥١
٤	تغيير مستوى الجسم	٧.٩٧٥	٠.٣٨٧	١.٨	٠.٤٢٢	٣٢.٢٩٢
٥	التحركات	٧.٨١٨	٠.٣٢٨	١.٨	٠.٧٨٨	٢٠.٧١١

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٩ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٨٣٣

يتضح من جدول (١) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اتجاه القياس البعدى في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية
لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة ن_٢ = ١٠

م	المهارات قيد البحث	القبلي		البعدي		"ت"
		م	ع	م	ع	
١	التقوس خلفا	٨.٩٢٦	٠.٥٨٥	٢	٠.٦٦٧	٦٩.٤٥٢
٢	وضع الجسم	٩.٢١٦	٠.٥٢١	٢.٢	٠.٩١٩	٣٧.٩٨٢
٣	الخطو خلفا	٨.٤٩١	٠.٦٥٤	١.٨	٠.٧٨٩	٤١.٥٧٥
٤	تغيير مستوى الجسم	٩.٢	٠.٤٤٣	٢.٦	٠.٦٩٩	٣٩.١٠٧
٥	التحركات	٨.٧٩٢	٠.٥٧٣	٢.١	٠.٥٦٨	٤٧.٩٠٧

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٩ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٨٣٣

يتضح من جدول (٢) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية
لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة

$$ن_{٢+١} = ٢٠$$

م	المهارات قيد البحث	الضابطة		التجريبية		"ت"
		م	ع	م	ع	
١	التقوس خلفا	٨.٠٠٥	٠.٤٢٦	٨.٩٢٦	٠.٥٨٥	٤.٠٢٧
٢	وضع الجسم	٧.٩٦٤	٠.٤٤٦	٩.٢١٦	٠.٥٢١	٥.٧٧١
٣	الخطو خلفا	٧.٩٤٦	٠.٢٩١	٨.٤٩١	٠.٦٥٤	٢.٤٠٦
٤	تغيير مستوى الجسم	٧.٩٧٥	٠.٣٨٧	٩.٢	٠.٤٤٣	٦.٥٨٥
٥	التحركات	٧.٨١٨	٠.٣٢٨	٨.٧٩٢	٠.٥٧٣	٤.٦٦٥

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ١٨ ومستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٧٣٤

يتضح من جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة.

مناقشة النتائج وتحليلها:

مناقشة نتائج الفرض الاول:

يتضح من جدول (١) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اتجاه القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة.

ويرجع الباحث نتيجة التقدم في مستوى المجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها، حيث تم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء المهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلم أثناء ذلك، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري للمهارة قيد البحث.

وهذا ما أكدته "عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م) نقلاً عن موسنون Mosston" أن أساليب التعلم لها تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية والمعرفية والبدنية للأفراد وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من: "نوال إبراهيم شلتوت" (٢٠٠٨م) (١٨)، مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) (٢٩) في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبطاً بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة؛ كما يشير "حسن زيتون (٢٠٠٤م) (٧)" أن استمرار التدريب والخبرة تؤدي إلى تغير دائم في القدرة على الأداء المهاري. (١٤: ٥٢)

وهذا يحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه :

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني :

يتضح من جدول (٢):

أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة.

حيث يعزو الباحث هذا التقدم إلى أن أسلوب التعلم التبادلي متعدد المستويات أتاح للطلبة فرصة أكبر للممارسة الفعلية للأداء وأيضاً زيادة زمن الأداء الفعلي للممارسة مقارنة بالطريقة التقليدية، وهذا يتفق مع نتائج كل من "كاول هوليس" (١٩٩٠م) (٣٣)

"خالد مرجان" (١٩٩٦م) (٩)، "عاطف صالح" (١٩٩٧م) (١١)، "عصام عزمي" (١٩٩٨م) (١٣)، "عثمان مصطفى" (١٩٩٨م) (١٢)، "محمد سعد زغلول" و"هشام عبد الحليم" (٢٠٠٠م) (٢١)، "أحمد فاروق" و"هشام عبد الحليم" (٢٠٠١م) (٢)، "هيثم عبد المجيد" (٢٠٠١م) (٣١)، والذي أشاروا جميعهم إلى فاعلية أساليب التعلم التبادلي على الجانب المهاري والتقدم به وأن له تأثير إيجابي على تحسين وتطوير مستوى الأداء المهاري وسرعة تعلم المهارة الحركية. وهذا يحقق الفرض الثاني الذي ينص على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في المصارعة لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :

يتضح من جدول (٣):

أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة.

ويرجع الباحث هذا التقدم الحادث إلى أن استخدام الوسائط المتعددة بالإضافة إلى أسلوب التعلم التبادلي متعدد المستويات جاء متناسيباً ومتناسقاً ومبنيان على بعضهما بأسلوب علمي وفعال مما أدى إلى أن يكتسب التلميذ خبرة نتيجة للتطبيق بعد استخدام الوسائط المتعددة مما ترتب عليه زيادة هذه الخبرة وإتقان المهارة حيث يتكون لديها تصور ذهني وتذكر لتسلسل الأداء الصحيح وكذلك استمرار التغذية الراجعة المقدمة من الملاحظين إلى المؤدين إلى جانب تكرار تبادل القيام بدور الملاحظة والمؤدية مما يترتب عليه تكرار ممارسة العمل عدة مرات مما يساعد على اكتساب خبرات من بعضهن البعض وتثبيت

الأداء الصحيح ومحاولة الوصول إليه مما أدى إلى زيادة التعاون والتفاعل بين التلاميذ لمساعدتهم لبعضهم البعض الأمر الذي ساعد على مراعاة الفروق الفردية وحدث تقدم وتحسن لأفراد هذه المجموعة.

وكننتيجة لتدريس البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة للمجموعة التجريبية الذي ساعد على سرعة توصيل المادة العلمية للطالب وتوفير عامل الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم بصورة أفضل؛ كذلك فإن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة ساعد على إمداد الطلاب بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي ساهمت في إصلاح الأخطاء وبالتالي تحسنت نتائج التعلم المهاري للمجموعة التجريبية في بعض المهارات قيد البحث بصورة جيدة، كما إن الخطوات المتبعة في أسلوب الوسائط المتعددة تساعد على تنظيم المعلومات في الذاكرة نظرا لتسلسلها وتعدد الوسائط المستخدمة في المنظومة والذي يسهم في عملية استيعاب المعلومات واستردادها عند الحاجة إليها، حيث ساعد ذلك على حسن توظيف جهود الطالب ومساعدته على المزيد من تعلمه لتلك المهارات وفق زمن مفتوح يناسب قدراته الذاتية على التعلم والتي انعكست بشكل إيجابي على تعلمه وأدائه للمهارات قيد البحث وفي هذا الصدد يؤكد كلا من: "محمد سعد، مكارم أبو هرجه، هاني سعيد (٢٠٠١م)، فاطمة فليفل، كوثر عبد المجيد (٢٠٠٥م)" على أن أسلوب الوسائط المتعددة بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة يمكن أن يزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وأيضا إيجابية وتشويق المتعلمين وتحفيزهم على اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية إذ أنها تجعل الدرس أكثر حيوية وبالتالي ينعكس ذلك على المتعلمين في صورة خبرات مختلفة تساهم في تحقيق التكامل في شخصياتهم وخبراتهم(٢٠: ٨)، (١٧: ٩٢)

وعلى ذلك يتفق الباحث مع ما أشار إليه الباحثون، محمد زغلول ومحمد كامل (١٩٩٥م) (١٩)، فاطمة فليفل (١٩٩٩م) (١٦)، محمد الأشرم (٢٠٠٢م) (٢٤)، إيهاب فتحي (٢٠٠١م) (٥)، حسام أبو حماد (٢٠٠٤م) (٦)، فاطمة بسيوني (٢٠٠٥م) (١٥)، منى السيد عبد المحسن (٢٠٠٨م) (٢٧)، ناهدة عبد زيد الدليمي (٢٠٠٨م) (٢٨)، على أن الوسائط المتعددة لها دور كبير الأثر في تحسين مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي. وهذا يحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه :

توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى اداء بعض المهارات الاساسية في المصارعة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ - الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض ونتائج الدراسة توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

- أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة في المجموعة الضابطة.
 - أسلوب التعلم التبادلي له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة في المجموعة التجريبية.
 - استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم تساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية وجودتها وسرعتها.
 - استخدام أسلوب التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة أفضل من أسلوب الأوامر في عملية التعلم وله نتائج إيجابية أعلى.
- ب _ التوصيات:

في ضوء ما تقدم من مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وفروضه، ونتائجه يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام أسلوب التعلم التبادلي متعدد المستويات في تعلم المهارات في رياضة المصارعة.
- استخدام أساليب التعلم التبادلي بالإضافة إلى الوسائط المتعددة مع الطلاب بهدف زيادة مستوى وفعالية العملية التعليمية.
- دراسة أثر استخدام الوسائط التعليمية بجانب أساليب التعلم التبادلي مع مختلف الرياضات الأخرى بما يتناسب ويتسق مع طبيعة الرياضة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ١ إبراهيم محمد العجمي (٢٠٠٦م): مدخل تدريب رفع الأثقال، مذكرة منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢ أحمد فاروق خلف، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠١م): "تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة"، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، العدد الثالث عشر، سبتمبر وديسمبر.
- ٣ أسامه حسني طنطاوي الشوربجي (٢٠٠١م): تأثير برنامج تدريبي مقترح الأثقال على فعالية أداء مهارة برمة الصدر للمصارعين الكبار" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه طنطا.
- ٤ أشرف حافظ محمود ونبيل حسني الشوربجي (٢٠٠٩م): تأثير برنامج تدريبي مركز نمونجي مقترح لتدريب المصارعة على مستوى بعض المتغيرات البدنية والمهارية للمصارعين، المؤتمر العلمي الدولي الأول "الرياضة والطفولة" كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٥ إيهاب فتحي ذكي غراب (٢٠٠١م): استخدام منظومة وسائط متعددة وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى المبتدئين في الملاكمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٦ حسام محمد أبو حماد (٢٠٠٤م): استخدام منظومة وسائط متعددة وتأثيرها على تعليم بعض المهارات الأساسية للكاراتية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٧ حسن حسين زيتون (٢٠٠٤م): مهارات التدريس، دار العالمية للنشر، القاهرة.
- ٨ خالد نبيل محمود خضير (٢٠٠١م): أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بورسعيد.
- ٩ خالد مرجان عبد الدايم (١٩٩٦م): "أثر استخدام بعض أساليب التعليم على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ١٠ زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١ عاطف صالح محمد (١٩٩٧م): "تأثير برنامج تعلم ذاتي متعدد المستويات على مهارة الوثب العالي لدى ناشئ الألعاب القوى"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٢ عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٨م): "مقارنة اسلوبين للتعلم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ بالمرحلة الاعدادية" رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية بورسعيد، جامعه قناة السويس.

- ١٣ عصام الدين عزمي (١٩٩٨م): "فاعلية استخدام أسلوب التعلم الذاتي متعدد المستويات في تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- ١٤ عفاف عبد الكريم درويش (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، اساليب، استراتيجيات، تقويم، منشأة المعارف، الاسكندرية
- ١٥ فاطمة أحمد حسن بسيوني (٢٠٠٥م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٦ فاطمة محمد فيفل (١٩٩٩م): أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على بعض مهارات كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٧ كوثر عبد الحميد، فاطمة محمد فيفل (٢٠٠٥م): كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية في ضوء الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي، المجلة العلمية لعلوم التربوي الرياضية، العدد السابع، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٨ مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٩ محمد سعد زغلول ومحمد كامل (١٩٩٥م): أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعليم بعض مهارات كرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المجلد السابع، العدد الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٢٠ محمد سعد زغلول ومكارم حلمى أبو هرجة وهاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢١ محمد سعد زغلول، هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٠م): "أثر استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا"، بحث منشور، المؤتمر العلمي، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، المجلد الأول، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، من ١٧ - ١٩ أكتوبر.
- ٢٢ محمد عاطف المتولي هيكل (٢٠١٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على بعض المهارات الحركية الأساسية لرياضة الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢٣ محمد عبد رب النبي محمد السيد (٢٠١١م): تأثير استخدام أسلوب العمل التبادلي والأوامر في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا

- ٢٤ محمد نبوي الاثرم (٢٠٠٢م): بناء منظومة للوسائط المتعددة وتأثير استخدام مع تعليم مهارات المصارعة النسائية للمبتدئات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢٥ مسعد حسن محمد (٢٠٠٤م): تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارتي تغير مستوي الجسم والاختراق على بعض المتغيرات البدنية الخاصة وفعالية الاداء المهارى لناشئي المصارعة، رسالة دكتوراه جامعة المنصورة
- ٢٦ مصطفى السايح محمد (٢٠٠٤م): المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.
- ٢٧ منى السيد عبد المحسن (٢٠٠٨م): تأثير برنامج لجمباز الموانع باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم مهارة الففز فتحا على المهر لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٢٨ ناهدة عبد زيد الدليمي (٢٠٠٨م): تأثير استخدام الوسائط المتعددة في جوانب التعلم لبعض مهارات للكرة الطائرة، المجلات الاكاديمية العلمية ، مجلة التربية الرياضية، المجلد العشرون، العدد الثالث، ص ٢٠٠-٢٢٦
- ٢٩ نوال إبراهيم شلتوت، محسن محمد (٢٠٠٨م): طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٣٠ نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢م): طرق التدريس في التربية الرياضية، الجزء الثاني - التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٣١ هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠١م): " برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا "، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٣٢ وليد سالم الحلفاوي (٢٠٠٦م): مستحدثات تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلوماتية، دار الفكر للنشر، عمان - الأردن.

مراجع الاجنبية :

- 33 Holliss A. c (1990): A written program of self-instruction her. Learning the cart wed in Gymnastics. M. s physical education, completed Research, Health, physical education and recreation, vol. 12.
- 34 Konstantinos Lapridis (2005): Effects of multimedia computer assisted instruction (cai) on achievement in physical education of greek primary students ,interactive educationalmultimedia,pp61-77
<http://www.ub.ed/multimedia/iem>

مراجع شبكة المعلومات الدولية:

- 35 [http : // Forums.Moheet.com/ archive/index.http.10107.htm](http://Forums.Moheet.com/archive/index.http.10107.htm)

مستخلص البحث

تأثير التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المصارعة

* شريف جمال أبو السعود إبراهيم

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة للمرحلة السنوية ١٢-١٤ سنة على عينة قوامها (٤٠) مبتدئا، منهم (٢٠) مبتدئا تم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم، و (٢٠) مبتدئا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهم (١٠) مبتدئا لتطبيق الدراسة عليهم وقام الباحث بتعليم المجموعتين بنفس المحتوى. وكان من أهم النتائج، أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة في المجموعة الضابطة، الأسلوب التبادلي له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة المصارعة في المجموعة التجريبية، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم تساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية وجودتها وسرعتها، استخدام الأسلوب التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة أفضل من أسلوب الأوامر في عملية التعلم وله نتائج إيجابية أعلى.